

الوعي بالعلاقات الاجتماعية وعلاقتها بالرضا الزوجي لدى الموظفين

Awareness of social relations and their relationship to marital satisfaction among employees

م.د. وجدان عظيم عبد الحسن

الجامعة المستنصرية - كلية الآداب - قسم علم النفس

L. Dr. Wijdan Adheem Abdel Hassan

College of Arts/Psychology/Al-Mustansiriya University

wijdan.a.a@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص :

تناول البحث الحالي العلاقة بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي لدى الموظفين ، حيث هدف البحث الحالي الى التعرف على

١. الوعي بالعلاقات الاجتماعية لدى الموظفين.
٢. الرضا الزوجي لدى الموظفين.
٣. العلاقة الارتباطية بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية و الرضا الزوجي لدى الموظفين.
٤. الفروق في العلاقة الارتباطية بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية و الرضا الزوجي لدى الموظفين تبعا لمتغير الجنس (نكور - اناث).
٥. مدى اسهام الوعي بالعلاقات الاجتماعية في الرضا الزوجي لدى الموظفين.

ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتبني مقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية (Snell,1993) وترجمة الى اللغة العربية واستخراج صدق الترجمة وبناء مقياس الرضا الزوجي وتم استخراج خصائصهما السايكومترية من صدق وثبات اذ بلغ ثبات المقياس طريقة (Test-retest) (0.84) وبطريقة الفاكرونباخ

(0.86) وهما معاملي ثبات جيدين، اما مقياس الرضا الزوجي فلقد قامت الباحثة باستخراج خصائصه السايكومترية من صدق وثبات إذ بلغ الثبات بطريقه طريقة (Test-retest) (0.80) وبطريقة الفاكرونباخ (0.85) وهما معاملي ثبات جيدين وبعدها طبقت الباحثة المقياسيين على عينه البحث البالغة ٤٠٠ موظف وموظفة من وزارات الدولة وبعد تحليل البيانات اظهرت النتائج مايلي النتائج ما يأتي:

١. تتمتع عينه البحث الحالي بالوعي بالعلاقات الاجتماعية
٢. تتمتع عينه البحث الحالي بالرضا الزوجي.
٣. توجد علاقة ارتباطيه دالة بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي.
٤. توجد فروق في العلاقة الارتباطية بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح لصالح الاناث.
٥. يسهم الوعي بالعلاقات الاجتماعية في الرضا الزوجي.

وفي ضوء النتائج البحث الحالي وضعت الباحثة مجموعه من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية : الوعي، العلاقات الاجتماعية، الأزواج، الرضا الزوجي، الموظفين.

Abstract:

This research dealt with the relationship between awareness of social relations and marital satisfaction among employees, as this research aimed to identify

1. Awareness of employees' in social relations.
2. Marital satisfaction among employees.
3. The correlation between awareness of social relationships and marital satisfaction among employees
4. Differences in the correlation between awareness of social relationships and marital satisfaction among employees according to the gender variable (male - female)
5. The extent to which awareness of social relations contributes to marital satisfaction among employees.

To achieve the objectives of this research, the researcher adopted the measure of awareness of social relations ((Snell, 1993), translated into Arabic, extracted the validity

of the translation, and built the measure of marital satisfaction. Their psychometric characteristics were extracted from the validity and reliability, as the reliability of the scale reached the test-retest method.) (0.84) and the method. (0.86), which are two good reliability coefficients. As for the measure of marital satisfaction, the researcher extracted its psychometric characteristics of validity and reliability, as the reliability reached by the method of Test-retest)) (0.80) and by the method (0.85), which are two good reliability coefficients, and then the researcher applied the two scales to the same research. amounting to 400 male and female employees from the ministries of the state, and after analyzing the data, the output showed the following results:

1. The sample of this research is aware of social relations
2. The sample of this research has marital satisfaction.
3. There is a significant correlation between awareness of social relationships and marital satisfaction.
4. There are differences in the correlation between awareness of social relationships and marital satisfaction according to gender in favor of females.
5. Awareness of social relationships contributes to marital satisfaction.

In light of the results of this research, the researcher developed a set of recommendations and proposals

Keywords: awareness, social relations, couples, marital satisfaction, employees.

مشكلة البحث

شهدت العقود الأخيرة تزايداً كبيراً في البحوث في مجال العلاقات الاجتماعية واغلب هذه الدراسات كانت تتركز على وجهة نظر الافراد حول شركائهم في العلاقات الزوجية. (Snell W. E., 1997, p. 44)

إذ لاحظ علماء النفس الاجتماعي أن الإدراك والمعرفة الاجتماعية تكون لها معنى أكبر ضمن سياق العلاقات الاجتماعية المستقرة مقارنة بسياق الدراسات المختبرية التي يكون فيها الافراد المختبرين غرباء عن بعضهم البعض. (Snell W. E., 1997, p. 44).

ولقد توصل هؤلاء العلماء الذين درسوا العلاقات الاجتماعية الحميمة ان ما يحدث في هذه العلاقات يعود في الأساس إلى ما يدور في اذهان شركائهم من انتباه وتفكير. (Duck,1985 : 86).

ويؤدي الوعي بالعلاقات الاجتماعية بين الزوجين عاملا فعالا في نجاح العلاقات وجعلها قوية في مواجهة النزاعات التي عادة ما تنشأ في الحياة الزوجية نتيجة النقص في الوعي وانعدام التواصل الفكري بينهما الذي يؤدي الى ظهور المشكلات الزوجية. (Acitelli, 1986, p. 10).

ويرتبط الرضا الزوجي سلبيا مع انخفاض مستوى كل من المودة والتواصل الإيجابي بينما يرتبط ايجابياً مع زيادة الصراعات وحالات الطلاق والعدوان.

(Whishman & Uebelacker, 2004)

وتؤثر المشكلات الزوجية بصورة او بأخرى على الرضا الزوجي واستقرار العلاقات الزوجية وتؤدي إلى شعور بالكراهية وعدم الامان وتسيطر على الأسرة الكأبة وانعدام الاتصال وتسود العداوة وعدم الاشباع ، وبالتالي عدم الرضا التام عن الحياة الزوجية، وقد تصل الامور الى تفكك الزواج والأسرة. (الشماسي، ٢٠٠٤، صفحة ٣).

وعلى الرغم من تناول الدراسات الأجنبية لمتغير الوعي في العلاقات الاجتماعية وابرار دوره في حل المشكلات الزوجية وتحقيق الرضا الزوجي لم تعثر الباحثة على دراسة محلية او عربية واحدة تناولت هذين المتغيرين رغم تفاقم المشكلات الزوجية وزيادة حالات الطلاق بشكل ملفت للنظر في المجتمع العراقي، لذا جاءت الدراسة الحالية كمحاولة للإجابة عن التساؤل الاتي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين متغير الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي لدى عينة من الموظفين المتزوجين؟

أهمية البحث

يستمد البحث الحالي أهميته من طبيعة العلاقة بين الزوجين والتي تعد من اهم ركائز الصحة النفسية للزوجين، نظرا للدور الذي يؤديه الزواج في اشباع الكثير من الحاجات النفسية والدوافع التي يصعب اشباعها بدونه مثل دوافع الجنس والحاجة الى الحب والحاجة الى التقدير والاحترام. (محمود، ٢٠٠٦ : ٥٤).

ولقد شهدت العقود الماضية كما هائلاً من الأبحاث في مجال العلاقات الاجتماعية وكان اهتمام الباحثين مسلطاً حول وجهات نظر الافراد عن انفسهم وعن شركائهم في العلاقات الاجتماعية، وبكلمات أخرى عن المعرفة الاجتماعية ، اذ تم تقديم مفهوم الوعي بالعلاقات الاجتماعية كأطار نظري لدراسة تأثير التفكير والتواصل في العلاقات الاجتماعية على الاستقرار الزوجي (Acitelli, 1986)

وترى استيلي (1988) Acitelli ان الوعي بالعلاقات الاجتماعية تعبر عن تفكير الفرد حول أنماط العلاقات الاجتماعية وطريقة التفاعل والمقارنة بين الفرد وشريك العلاقة . (Acitelli, 1986)

اذ ان التحدث عن العلاقة مع الشريك الاخر في العلاقة الزوجية يعد مظهراً سلوكياً عن الوعي بالعلاقة الاجتماعية لأن الوعي بالعلاقة وتركيز الانتباه حولها يصاحب كلا من التفكير والتحدث عن العلاقة . (Bernard, 1976)

وترى استيلي (1988) ان الأشخاص يميلون إلى قضاء وقت في التفكير بعلاقاتهم مع شريك العلاقة الزوجية، وتوجد فروقا فردية في التأمل الذاتي للأشخاص حول علاقاتهم الزوجية وطبيعة العلاقة الرومانسية، فبعض الأشخاص يكون على وعي عال بطبيعة وديناميكية علاقاتهم الزوجية، بينما البعض الآخر يكون جاهلاً تماماً بما يحدث لعلاقاتهم بأزواجهم من فتور. (Acitelli, 1986)

فضلا عن ذلك، يبدو أن الأشخاص يختلفون أيضا في درجة وعيهم وانشغالهم بالانطباع الذي يكونه الآخرون عن علاقاتهم بأزواجهم، بينما لا يعطي الآخرون سوى اهتماماً قليلاً بوجهة نظر الآخرين عن طبيعة علاقاتهم الزوجية (Fincham, 1987, p. 24).

وتوصلت دراسة ميرجين وكوردوفا (Mirgain& cordova,2007) الى وجود علاقة ارتباطية بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي واقترحت ان الوعي بالعلاقات الاجتماعية الذي يتضمن التفكير بالطرف الآخر والتحدث معه له تأثير واضح في الرضا الزوجي وان النساء يتميزن بمستوى عال من الوعي بالعلاقات الاجتماعية مقارنة بالرجال. (Mirgain, 2007, p. 183)

وبينت دراسة انجولدسي وآخرون (Ingoldsby etal, 2005) وجود علاقة ارتباطية قوية بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية والتوافق الزوجي مما يشير الى وجود علاقات قوية بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي . (Ingoldsby, 2005, p. 44).

وتشير دراسة هولت-لونستاو وآخرون (2008) أن الرضا الزوجي لا يؤثر في الصحة الجسدية والعقلية للزوجين فقط بل يؤثر أيضا في تطور السعادة النفسية والأداء الأكاديمي والمهارات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية. (Holt-Lunstad, 2008) .

وفيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في الرضا الزوجي، أظهرت كثير من الدراسات ان النساء اكثر رضا زواجياً من الرجال (Mickelson, 2006, p. 73) (Fowers, 1991, p. 209) (Bernard, 1976, p. 213) .

بينما يرتبط الرضا الزوجي إيجابيا مع جودة الحياة لدى كل من الرجال والنساء (Bookwala, 2011, p. 605) .

وترى الباحثة أن أهمية الدراسة الحالية تتضح جلياً مما ذكرته الدراسات السابقة فضلا عن اثناء المكتبة المحلية والعربية بالأدبيات النفسية حول متغير مهم وهو الوعي بالعلاقات الاجتماعية فضلا عن تزويد مقياس جديد لقياس هذا المتغير من قبل الباحثين في مجال علم النفس الاجتماعي.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على

١. الوعي بالعلاقات الاجتماعية لدى الموظفين .
٢. الرضا الزوجي لدى الموظفين.
٣. العلاقة الارتباطية بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي لدى الموظفين.
٤. الفروق في العلاقة الارتباطية بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) .
٥. مدى اسهام الوعي بالعلاقات الاجتماعية في الرضا الزوجي .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بموظفي وزارات الدولة في بغداد من المتزوجين ذكورا وإناثا للعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات :- ستقوم الباحثة بتحديد المصطلحات التي تشكل محاور البحث الاساسية وهي كالآتي:-

أولاً: الوعي بالعلاقات الاجتماعية **Relational Awereness** وعرفه

-استيل وديوك (1987) **Acitelli & Duck**

انه ميل الأشخاص الى التفكير بالجوانب الداخلية لشريك العلاقة. (Acitelli, 1986)

-سنيل (1997) **Snell**

ميل الأشخاص الى ان يكون واعياً ومفكراً حول شريك العلاقة. (Snell W. E., 1997, p. 3)

وقد تبنت الباحثة تعريف سنيل (1987) **Snell** تعريفاً نظرياً للبحث الحالي كونها اعتمدت على نظريته في تفسير نتائج البحث.

التعريف الاجرائي: انه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية

ثانياً: الرضا الزوجي **Marital Satisfaction**

وعرفه كل من :

فيني (2002) **(Feeney, 2002)**

التعريف النظري :

انه مدى اشباع الحاجات البيولوجية والجنسية وحاجات الحب والاحترام بين طرفي العلاقة وشعورهم بالثقة حول مستقبل علاقتهم وقبول احدهما الى الاخر والشعور بالمودة والتقارب عن طريق التفاعل اللفظي وقدرتهم على حل المشكلات الزوجية بطريقة مرضية للطرفين. (Feeney, 2002, p. 43)

-المشاقبة وغيث (٢٠١٢)

انه اشباع الحاجات المتوقعة من الزواج بجميع مستوياتها وابعادها لدى كل من الزوجين، أي اشباع الحاجة الى الجنس والحاجة الى الاشباع الاقتصادي والاجتماعي وغيرة الامومة لدى المرأة والحاجة الى الأمان والحب والتقدير والاحترام وغيرها من الحاجات. (المشاقبة، ٢٠١٢، صفحة ٢٧)

التعريف النظري للرضا الزوجي:

تبنت الباحثة تعريف فيني (٢٠٠٢) للرضا الزوجي تعريفاً نظرياً للبحث الحالي كونها اعتمدها في بناء مقياس الرضا الزوجي وتفسير نتائج البحث.

التعريف الاجرائي :

انه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على مقياس الرضا الزوجي .

أولاً: الوعي بالعلاقات الاجتماعية

مقدمة:

إن فكرة الوعي بالعلاقات الاجتماعية تستند الى النظريات المبكرة والأبحاث الامبريقية المتعلقة بالوعي الذاتي كحالة وكسمة ومنها نظرية فينكشتاين وآخرين (Feingstien etal (1975 ونظرية بوس (Buss (1980) (الوعي الذاتي كسمة).

وطبقا لنظرية الوعي الذاتي، يمكن للأشخاص ان يركزوا انتباههم على المظاهر الشخصية او العامة للذات. وفي حالة الوعي بالعلاقات الاجتماعية يتم افتراض ان الأشخاص يمكن ان يركزوا انتباههم أما على المظاهر الداخلية لشريك العلاقة او على الانطباع العام الخارجي الذي يتركه شريك العلاقة في الاخرين (Snell W. E., 1997, p. 3)

كما يوجد شبه بين مفهوم الوعي بالعلاقات الاجتماعية مع نظرية ويكلاند (Wickland (1980 حول الوعي الذاتي الموضوعي، الذي يرى ان الانتباه يمكن ان يكون موجهاً اما الى داخل الذات أو الى خارج الذات أو يمكن ان يكون موجها نحو البيئة، ومفهوم الوعي بالعلاقات الاجتماعية يفترض من ذلك ان الأشخاص يمكن ان يوجهوا انتباههم نحو الملامح الخارجية والداخلية لشريك العلاقة او نحو ردود أفعال الاخرين لشريك العلاقة. (Wicklund, 1980, p. 73)

على الرغم أن مفهوم الوعي بالعلاقات الاجتماعية ترجع جذوره الى نظرية الوعي الذاتي الموضوعي لـ ويكلاند (Wicklund (1980 ونظرية الوعي الذاتي لـ فينكشتاين وبوس (Feingstein etal. 1975; Buss, 1980 ، إلا أن الكثير من الأبحاث التي تم إجراؤها ترتبط الى ميل الأشخاص في التركيز على شريك العلاقة

الاجتماعية، على سبيل المثال، أوجدت دراسة (Tesser and panllus 1976) ان الأشخاص الذين قرروا حب كبير لشريك العلاقة يميلون الى قضاء وقتا اكبر في التفكير المستقبلي حول علاقتهم معه (Tesser, 1976, p. 109)

وبينت دراسة فرانزيو وآخرين (Franzio etal 1985) إن الميل الى الوعي الذاتي يسهم في إرضاء الأشخاص في علاقتهم مع شريك العلاقة عن طريق التأثير الوسيط لمتغير كشف الذات , (Franzio etal , 1985:158)

وتشير دراسة استيلي (Acitelli 1988) إلى أن الزوجات يقضين وقتا كبيرا في التفكير حول العلاقة بشريك الحياة مقارنة بالأزواج. (Acitelli, 1986, p. 185) .

وتشير نتائج هذه الدراسات إلى أن الزوجات يتصفن بوعي بالعلاقات الاجتماعية أكبر من الأزواج، كما انها تشير أيضا الى ان ميول الانتباه الى العلاقات الاجتماعية لها تطبيقات مهمة في فهم العلاقات الاجتماعية الزوجية.

النظريات التي فسرت الوعي بالعلاقات الاجتماعية

نظرية هل (Hull 1983)

يرى هل ان سمة الوعي بالعلاقات الاجتماعية تتضمن عمليات معرفية تتعلق بتوفير المعلومات، وان الأشخاص ذوي مستوى عال في الوعي بالعلاقات الاجتماعية يتفاعلون مع المعلومات عن طريق توفير المظاهر المرتبطة بمفهومهم الذاتي.

(Hull etal, 1983: 461)

هذه العملية تتطلب تنشيط المعلومات وثيقة الصلة بالذات، التي بدورها يمكن ان تؤثر في عمليات الترميز اللاحقة، وعلى وفق هذه النظرية يمكن افتراض ان الشخصية تتباين في سمة الوعي بالعلاقات الاجتماعية. وان الأشخاص ذوي مستوى عال في هذه السمة سوف يكونون اكثر تأثرا بالملاح الموقفية حول شريك العلاقة. (Hull , 1988: 469)

وعندما تكون المعلومات السلوكية حول شريك العلاقة بارزة، فإن الأشخاص ذوي مستوى عال في الوعي بالعلاقات الاجتماعية أكثر ترجيحاً بدمج هذه المعلومات في الاحكام اللاحقة حول شريك العلاقة، وهؤلاء الأشخاص يتفاعلان مع معالجة اكبر قدر من المعلومات التي تنشط في ذاكرتهم وهذا يقودهم الى توفير المعلومات بوصفها وثيقة الصلة بمظاهر العلاقة الاجتماعية.

(Hull, 1988: 471)

نظرية فرانزوي وآخرون (1990) Franzoi et al

يرى فرانزوي ان الأشخاص الذين يركزون كثيراً في ذواتهم، انما يفعلون ذلك لانهم بحاجة الى قدر كبير من المعلومات الذاتية، وان أولئك الذين يفكرون اقل مما هو معتاد في انفسهم ، انما يفعلون ذلك لانهم يكونون مدفوعين لحماية صورتهم عن ذواتهم (مثلاً لانهم يحتاجون الى الدفاع عن ذواتهم) فالاشخاص ذوي مستوى عال في الوعي بالعلاقات الاجتماعية يكونون مدفوعين اكبر لاكتساب المعلومات حول فهم شريك العلاقة بينما الأشخاص الذين قرروا درجات واطئة نسبياً على مقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية يمكن ان تكون لديهم حاجة عالية لحماية والحفاظ على صورتهم المتعلقة بمفهومهم لذواتهم وملامح العلاقة الاجتماعية.

(Franzoi et al , 1990: 641)

نظرية سنيل (1997) Snell

يرى سنيل انه عندما يركز الأشخاص انتباههم على شريك العلاقة فان التركيز يمكن ان يكون اما على الجوانب الخارجية او الداخلية لهذه العلاقة، تتعلق الجوانب الداخلية على ديناميكية طبيعة العلاقة (مثلاً أنماط التفاعلات السلوكية والمعرفية والعاطفية) التي تصف العلاقة. (Snell W. E., 1997, p. 43).

ويشير سنيل الى ان من اهم مؤشرات الوعي بالعلاقة الاجتماعية بين طرفي العلاقة هي مشاعر الود والتقارب والرومانسية الناشئة من التفكير والانتباه وفهم ما يشعر به الاخر التي تولد مشاعر الحب والاحترام بينهما عن طريق الحوار والتواصل الفعال وهذا يؤدي دوراً فعالاً في حل الصراعات والمشكلات التي تنعكس على توافهما وسعادتهما. (Snell W. E., 1997, p. 47)

ويرى سنيل (1997) ان الوعي بالعلاقات الاجتماعية تشتمل على ثلاثة ابعاد هي الشعور بالعلاقات الاجتماعية وتعني الميل الى التفكير حول الملامح الداخلية لشريك العلاقة. فالاشخاص الذين لديهم مستوى عال

في هذا البعد يكون لديهم تفحيصا لدوافع وأفكار شريك العلاقة ويحاول تفحص مزاحه، وبصورة عامة يكون متكاملًا في طبيعة ومكانة شريك العلاقة (Snell W. J., 1992, p. 4)

وتتضمن المظاهر الخارجية للعلاقة الارتباطية، والملاح التي يمكن ملاحظتها من قبل الآخرين، على سبيل المثال كيف يبدو شريك العلاقة للآخرين، ما الذي يلاحظه الآخرين عن شريك العلاقة، والصورة العامة التي يخلقها شريك العلاقة في أذهان الآخرين، حيث يختلف الأشخاص في وعيهم لهذه المظاهر في العلاقة الاجتماعية. (Franzio et al, 1985: 1584)

والبعد الآخر هو مراقبة العلاقة الاجتماعية هي ميل مستمر للوعي بالانطباع الخارجي الذي يتركه شريك العلاقة في الآخرين، ويشير إلى الوعي بتفاعلات الآخرين مع شريك العلاقة، والأشخاص الذين لديهم مستوى عالٍ من مراقبة العلاقات الاجتماعية، لديهم درجة عالية من الاهتمام بالمظهر الاجتماعي لشريك العلاقة.

أما البعد الثالث فهو قلق العلاقة ويشير إلى الميل إلى خبرة القلق وعدم الاستقرار حول شريك العلاقة، ويظهرون كبتًا للتوتر مع شريك العلاقة والاحراج ولحظات توتر عندما يحاول تطوير علاقات جيدة. (Snell W. E., 1997, p. 7)

وتشير دراسة فرانزيو (1983) إلى أن الأشخاص ذوي مستوى عالٍ في الوعي بالعلاقات الاجتماعية يقررون ثقة ذاتية عالية المستوى حول شريك العلاقة. (Franzio, 1983: 275)

وبينت دراسة سنيل (1993) أن الأشخاص ذوي مستوى عالٍ في قلق العلاقة الاجتماعية لديهم اكتئاب عالٍ ومستوى واطئ من احترام الذات. (Snell W. J., 1992, p. 71)

ثانياً: الرضا الزوجي Marital satisfaction

يعد الرضا الزوجي تقييماً شاملاً لحالة زواج الفرد ويمثل انعكاساً للسعادة الزوجية. (Schoen et al , 2003: 693)

وإن الحياة العائلية و الرضا الزوجي على وجه الخصوص يعدان المتنبأ الرئيسان في جودة الحياة (stutzer & Frey, 2006)

و الرضا الزوجي له أهمية كبيرة في الاستقرار الاسري، لأنه يشتمل على الاشباع العاطفي والاجتماعي والاقتصادي، وغيرها من اشكال الاشباع، ويتضمن مؤشرا الى ان جميع الاحتياجات قد تحققت ولو جزئيا، ويكون كل من الزوج والزوجة في اتفاق فيما يتعلق بمتطلباتهما الرئيسية، ويستمتعان بالميول والاهتمامات المشتركة معا، مما يظهر كل منهما الحب والتقدير تجاه الاخر. (Huyek, 1991: 12)

وتتفق الأبحاث على ان مهارات التواصل تبقى المؤثر الرئيس في رضا الأزواج فالافراد الذين ينهمكون في الحفاظ على العلاقات الزوجية الروتينية (مثلا يزودون النصيحة، وادارة الصراع) يقررون مستوى عالياً من الشعور بالسعادة، ويكونون اكثر التزاما بالعلاقة الزوجية. (cannry etal , 2002: 395)

النظريات التي فسرت الرضا الزوجي

١- نظرية التفاعل الاجتماعي لـ جوتمان (1999) Gottman

يرى جوتمان (1999) ان التفاعل الإيجابي بين الزوجين هو مفتاح الرضا الزوجي والاستقرار الزوجي، وافترض ان (69%) من حالات الطلاق سببها المشكلات الدائمة، واكد انه لتفادي كل تلك المشكلات الزوجية ينبغي ان يكونا الزوجين في حالة حوار دائم، ومن دون الحوار، فان المشكلات الزوجية تتفاقم، ويصاب كل شريك في نهاية المطاف بالإحباط، فالتواصل بين الزوجين عاملاً مهماً مهم في تحقيق مستوى عال من الرضا الزوجي. (الهدابي، السيابي، ٢٠٢١: ٧)

ويتضح مما سبق ذكره أهمية التواصل والتفاعل الإيجابي والعاطفي بين الزوجين و الرضا الزوجي، وان تدني مستوى التفاعل الإيجابي يؤدي الى فرض مستوى الرضا بين الزوجين، ويؤدي الى حدوث مشكلات مثل الجفاء العاطفي والصمت والشقاق وتصير الحياة الزوجية محبطة وتعيسة وقريبة من الانفصال.

-نظرية التعلم الاجتماعي لـ باندورا Bandura social learning Throphy

يرى باندورا ان معظم السلوك الإنساني يمكن تفسيره على وفق التفاعل الحتمي المتبادل بين المحددات الشخصية والبيئية، ويمكن تفسير الرضا الزوجي عن طريق التفاعلات المتبادلة للعوامل الشخصية مثل: العمليات المعرفية والتوقعات والعوامل السلوكية والعوامل البيئية التي تعمل مستقلة ويدعم كل منهما الاخر. (Ahangar etar, 2016: 153)

ويرى بعض الباحثين ان الرضا الزوجي على وفق نظرية التعلم الاجتماعي يقوم على الدعم المتبادل عن طريق زيادة السلوكيات الإيجابية وخفض السلوكيات السلبية بين الزوجين، فاذا واجه سلوك احد الزوجين تجاه الآخر دعماً فان هذا السلوك سوف يتكرر، ومن تزداد السلوكيات الإيجابية بين الزوجين. (السيد والصفوة، ٢٠٠٤: ٤٢)

وعلى وفق هذه النظرية فإن السلوك والمعرفة والبيئة يحدث بينهما تفاعل حتمي متبادل، وان السلوك الإنساني غير محكوم بالتعزيزات الفورية الخارجية وانما يتحدد بتوقعات الناس من خلال خبراتهم السابقة، وعليه تركز هذه النظرية على مهارات الاتصال والتفاوض، فيمكن للزوج ان يتعلموا تغيير أنماط سلوكهم التي تؤدي الى الرضا والسعادة الزوجية، اذ يتوقف الرضا الزوجي على مقدار تبادل السلوكيات الإيجابية وخفض السلوكيات السلبية التي تسهم قدر الإمكان في تحقيق الرضا الزوجي. (Ahangar et al, 2016: 155).

نظرية فيني (Feeney, 2002)

ترى فيني ان البيئة العائلية الصحية تتطلب وجود ثقة والاحترام المتبادل والحب بين شريكي العلاقة لتطوير مهارات حل المشكلات والحفاظ على الاستقرار الزوجي والانسجام العائلي الذي يحقق جودة الحياة الزوجية (Feeney, 2002, p. 41)

واكدت فيني على اساليب التفاعل الايجابية بين الزوجين مهارات التواصل الفعال بين الزوجين الذي يؤثر كثيرا في الرضا الزواج بينهما ولقد حددت فيني عددا من المجالات للوصول الى حالة الرضا الزوجي واول هذه المجالات هو الانسجام العائلي الذي ترى انه من المجالات المهمة في تحقيق الرضا الزواج كونه احد مؤشرات السعادة بين الزوجين تشمل الانسجام على مشاعر الحب والاشباع الجنسي والتوافق بينهما وشعورهم بالثقة حول مستقبل علاقاتهم الزوجية ومدى قبول احدهما للآخر واستحسانه له وتبادل الرعاية والعطف والسعادة في قضاء اوقات الفراغ وتشجيع علاقات التقارب والمودة والاهتمام بأحدهم الاخر اما المجال الثاني فهو التواصل مع الطرف الاخر وهذا المجال يتضمن طرق التواصل اللفظية والجسدية لحل المشكلات والصعوبات التي تواجههم وتبادل الحديث والوصول الى حالة من التوافق الزواج (Feeney, 2002, p. 44) كما وقد أشارت أدبيات البحث في مجال الحياة الزوجية على أن الناحية التعبيرية تكون مهمة لتأكيد الشعور بالحب للطرف الآخر ذلك أن التفاعل الزواج يقوم على أساس من المشاركة الوجدانية والتعاطف بين الزوجين وتمركز كل منهما حول الآخر يحبه ويتعاون معه ويضحى من أجله (Finchman & Brudbury, 1987:797).

أما المجال الثالث فيتعلق بالجانب الاقتصادي ويعد أحد العوامل المؤثرة في الرضا الزوجي فعندما يعاني الزوجان من بعض الضغوط الاقتصادية او فيما يتعلق بادراه ميزانيه العائلة والانفاق اكثر من العائد والثقة بين الزوجين في الانفاق على الاشياء الضرورية (Feeney, 2002, p. 45)

هذا وقد تبنت الباحثة نظريه فيني كونها اكثر النظريات شمولاً في تناول متغير الرضا الزواج وتحديد مجالاته.

منهجية البحث وإجراءاته

هذا الفصل يتضمن عرضاً للإجراءات لغرض تحقيق اهداف البحث, وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

- منهج البحث Research Method:

تم اعتماد المنهج الوصفي "الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها وذلك باعتماد الدراسة الارتباطية التي تعد أحد أنواع دراسات المنهج الوصفي .

- مجتمع البحث Population of the Research

يتحدد البحث الحالي بموظفي الوزارات الحكومية في محافظه بغداد، والبالغ عددهم (١٤٣٢٦٦٢) موظف وموظفة (من المتزوجين) لعام ٢٠٢٢ منهم (٨٨٩٩٥٠) ذكور و(٥٤٢٧١٢) إناث موزعين على محافظة بغداد (باستثناء وزارتي الدفاع والداخلية)، وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

توزيع أفراد مجتمع البحث

ت	الوزارة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
١	وزارة الاتصالات	١٢٠٥٩	٥٧٥٤	١٧٨١٣
٢	وزارة الأعمار والإسكان	١٨٢٤٢	٥٧٩٢	٢٤٠٣٤
٣	وزارة البلديات والإشغال العامة	١٨٢٤٢	٦٥١٠	٤٧٥١٩
٤	وزارة البيئة	١٦٥٥	٩٣١	٢٥٨٦
٥	وزارة التجارة	١٩٢٨٥	٩٢٤٣	٢٨٥٢٨

٦	وزارة التخطيط	١٩٨٥	١٥٠٩	٣٤٩٤
٧	وزارة التربية	٢٢٩٥٥٧	٣٢٨٩٧٧	٥٥٨٥٣٤
٨	وزارة التعليم العالي	٦٩١٤٥	٣٢٦٢٣	١٠١٧٦٨
٩	وزارة الثقافة	٤٣١١	٢٧١٠	٧٠٢١
١٠	وزارة الخارجية	١٨٧٥	٦١٢	٢٤٨٧
١١	وزارة الزراعة	٢١٢١٣	٦٤٠٨	٢٧٦٢١
١٢	وزارة السياحة والآثار	٣٦١٨	١٠٤٥	٤٦٦٣
١٣	وزارة الشباب والرياضة	٦٦٠٣	٢٦٣٢	٩٢٣٥
١٤	وزارة الصحة	٧٠٨٠٠	٤١٠٨٤	١١١٨٨٤
١٥	وزارة الصناعة والمعادن	١١٧٠٢٢	٢٠٩٧٦	١٣٧٩٩٨
١٦	وزارة العدل	٢١٧٠٩	٢٩٥٥	٢٤٦٦٤
١٧	وزارة العلوم والتكنولوجيا	٧٠٣٧	٣٤٠٤	١٠٤٤١
١٨	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٦٧٠١	٥٢٠٢	١١٩٠٣
١٩	وزارة الكهرباء	٦٨١٧٤	٩٣٨٥	٧٧٥٥٩
٢٠	وزارة المالية	٤٨٠٣	٣٢٤٢٩	٣٧٢٣٢
٢١	وزارة الموارد المائية	١٦٩٤٦	٣٧٤٥	٢٠٦٩١
٢٢	وزارة النفط	١١٤١٥١	١٢٨٢٤	١٢٦٩٧٥
٢٣	وزارة النقل	٣١٢٨٥	٥٦٠٨	٣٦٨٩٣
٢٤	وزارة الهجرة والمهجرين	٧٦٥	٣٩٠	١١٥٥
	المجموع	٨٨٩٩٥٠	٥٤٢٧١٢	١٤٣٢٦٦٢

- عينة البحث Research Sample:

تكونت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) موظفٍ وموظفه، توزعوا بواقع (٢٠٠) ذكور و(٢٠٠) إناث، واختيرت عينة البحث بطريقة العشوائية الطبقية (طريقة الاختيار المتساوي) من ثماني وزارات وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث

ت	الوزارات	الجنس ذكور	الجنس إناث	المجموع
١-	وزارة العدل	٢٢	٢٨	٥٠
٢-	وزارة العمل	٢٨	٢٢	٥٠
٣-	وزارة التربية	٢٣	٢٧	٥٠

٥٠	٢٣	٢٧	وزارة التعليم العالي	٤-
٥٠	٢٩	٢١	وزارة التخطيط	٥-
٥٠	٢١	٢٩	وزارة المالية	٦-
٥٠	٢٦	٢٤	وزارة النفط	٧-
٥٠	٢٤	٢٦	وزارة الصحة	٨-
٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	المجموع	

- أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث كان لابد من استعمال أدوات لقياس كل من الوعي بالعلاقات الاجتماعية، والرضا الزوجي، تتلاءم مع عينة البحث الحالي. وفيما يأتي عرضاً لهذه الأدوات:

الأداة الأولى: الوعي بالعلاقات الاجتماعية:

بعد الاطلاع على الكثير من الدراسات العربية والاجنبية ذات العلاقة بموضوع الوعي بالعلاقات الاجتماعية لم تتمكن الباحثة من الحصول على مقياس محلي أو عربي يقيس الوعي بالعلاقات الاجتماعية ولكنها عثرت على مقياساً اجنبياً يقيس المفهوم وهو مقياس سنيل (Snell, 1997).

- صدق الترجمة المقياس

ولغرض ترجمة مقياس على البيئة المحلية خدمة لأهداف البحث قامت الباحثة بترجمة المقياس بنسخته الاصلية باللغة الانكليزية الى اللغة العربية من قبل استاذين متخصصين في اللغة الانكليزية * ، ثم اعادة الترجمة من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية ، ولغرض التأكد من صدق الترجمة ، وتبين ان الترجمة صادقة وان هناك تطابقاً تاماً بين النسختين .

ولغرض تعرف مدى صلاحية فقرات المقياس كونها تشكل أداة مناسبة لقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية تم عرض الصيغة الأولية للمقياس (ملحق / ٢) على مجموعة من المحكمين (ملحق/١) في مجال علم النفس، لغرض تقويمها والحكم عليها من حيث صياغتها ومدى صلاحيتها، وبعد أن أبدى المحكمين استجاباتهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس، أُقرت الفقرات جميعها كونها حصلت على نسبة اتفاق ٨٠٪ فأكثر، مع اقتراح بعض التصويبات اللغوية القليلة، ، وبذلك ظلّ المقياس محافظاً على عدد فقراته (٢٢) فقرة.

- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

طبق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) موظفاً وموظفةً تم اختيارهم عشوائياً من موظفي وزارة التربية ، للتعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس وأسلوب صياغة الفقرات. ولم تؤثر أية صعوبة في فهم المستجيبين لتعليمات المقياس ولفقراته، وتم حساب الزمن المستغرق في الإجابة عن المقياس، اذ تراوح ما بين (١٠-١٥) دقيقة.

- تصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية:

تكون مقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية من (٢٢) فقرة، ووضع امام كل فقرة خمسة بدائل، وبذا فإن أعلى درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب عند تأشيريه البديل الأعلى للمقياس هي (١١٠)، وأقل درجة (٢٢) وبمتوسط قدره (٦٦).

٤- اجراء تحليل الفقرات Items Analysis:

تم اتباع الاسلوبين الآتيين في عملية تحليل الفقرات واللذان يعدان من أهم مؤشرات صدق البناء للمقياس:

أ- اسلوب المجموعتين المتطرفيتين:

- بعد تطبيق مقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية على العينة البالغ عددها (٤٠٠) موظفاً وموظفة ترتيب الاستمارات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة واختيار نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات واقل الدرجات واصبح عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة.

- وبعد استعمال الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وموازنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) تبين ان القيمة التائية المحسوبة للفقرات جميعها دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

القيمة التائية المحسوبة	الدنيا		العليا		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٧,٣٦٨	٠,٩٢٥٩٥	٤,٢٤٠٧	٠,٣٥٧٣٩	٤,٩٤٤٤	١
١٢,٣٦٣	١,٠٦٥٣٢	٤,٣٧٩٦	٠,٥٦٦١٥	٤,٨١٤٨	٢
٩,٧٣٣	١,٠٥٩٣٣	٣,٤٠٧٤	٠,٧٧٨٩١	٤,٦٣٨٩	٣
١٠,٣٨٩	١,٠٧٨٧٦	٣,٧٠٣٧	٠,٤٢٠٤٧	٤,٨٦١١	٤
١٣,٨٨٦	١,١٤٣٨٦	٣,٣٣٣٣	٠,٣٠٩٥١	٤,٩١٦٧	٥
٩,٤٧٣	١,١٨٤٩٩	٣,٠٨٣٣	٠,٩٤١٥٢	٤,٤٦٣٠	٦
١٦,٣٧٦	١,٠٠٢٤٢	٣,٢٠٣٧	٠,٣٣٧٤٦	٤,٨٧٠٤	٧
١٥,٤٩٧	١,٠٥١٥٩	٣,١٥٧٤	٠,٤١٣٨٣	٤,٨٤٢٦	٨
٩,٢٢٠	١,١٥٠٥٠	٢,٨٥١٩	١,١٠٧٣٨	٤,٢٦٨٥	٩
١٤,٢٦٥	١,١٦٧٩٦	٣,٠١٨٥	٠,٥٥٩٦٩	٤,٧٩٦٣	١٠
١٠,٩٨٥	١,١٩٢١٦	٣,٥٩٢٦	٠,٤٣٨٢٠	٤,٩٣٥٢	١١
١٣,١٦١	١,٠٥١٢٦	٣,٠٨٣٣	٠,٧١٦٤١	٤,٦٩٤٤	١٢
١٤,٠٤٩	١,٢٤٤١٦	٢,٨٥١٩	٠,٦٢٠٦٢	٤,٧٣١٥	١٣
١٢,٢٢٢	١,١٣٩٤٢	٣,١٣٨٩	٠,٦٨٧١٢	٤,٧٠٣٧	١٤
١٢,٧٤٥	١,٢٤٨٩٩	٣,١٩٤٤	٠,٤٩٦٠٠	٤,٨٤٢٦	١٥
١٤,٥٥٣	١,٠٤٥٣١	٢,٩٧٢٢	٠,٦٤٧٩١	٤,٦٩٤٤	١٦
١٢,٦٥٣	١,١٢٣٢٥	٣,١٦٦٧	٠,٦٠٨٨٦	٤,٧٢٢٢	١٧
١٢,٦٨٣	١,٠٣٠٦٤	٣,١٧٥٩	٠,٦٥٥٦٧	٤,٦٦٦٧	١٨
١٢,٦٨٤	١,٢١٥٥٦	٢,٧٨٧٠	٠,٨٤٣١٩	٤,٥٩٢٦	١٩
١٩,٤١٠	١,٠٢٧٦٥	٢,٨٣٣٣	٠,٣٧٩٨١	٤,٨٧٩٦	٢٠
١١,١٧٥	١,١٦٦٧٤	٣,١٧٥٩	٠,٧٤٨٨٣	٤,٦٦٦٧	٢١
١٦,٣٤٩	١,٠٣٠٦٨	٢,٦١١١	٠,٧٢٣٩٢	٤,٥٩٢٦	٢٢

القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) = ١,٩٦

ب- أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات افراد العينة على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على المقياس، ، وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) اسفرت النتائج ان كل الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥). والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية

معاملات الارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
٠,٤٩٤	١٢	٠,٤٠٢	١
٠,٤٣٠	١٣	٠,٤٢٣	٢
٠,٤٣٧	١٤	٠,٤٦٧	٣
٠,٤٠٥	١٥	٠,٤٩٨	٤
٠,٤٧٠	١٦	٠,٤٨٣	٥
٠,٤٢٢	١٧	٠,٤٧٦	٦
٠,٤٩٤	١٨	٠,٤٧٠	٧
٠,٤٨٢	١٩	٠,٤٥٨	٨
٠,٤٨٧	٢٠	٠,٤٤٦	٩
٠,٤٥٩	٢١	٠,٤٢٩	١٠
٠,٤١١	٢٢	٠,٤٥١	١١

-علاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه:

استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، وتبين أن جميع الفقرات دالة احصائياً عند مقارنتها مع القيمة لمعامل الارتباط المحسوبة بقيمة المعامل الارتباط الجدولية والبالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

علاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال لمقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية

قيم المعامل الارتباط الفقرات بدرجة الكلية للمجال	الارقام الفقرات	الفقرات	مجال	الرقم
٠,٦٢٩	١	٧	الشعور بالعلاقات الاجتماعية	١
٠,٦٣٥	٢			
٠,٥٧٩	٣			
٠,٦٢١	٤			
٠,٥٩٣	٥			
٠,٦١٠	٦			
٠,٦٤٣	٧			
٠,٦٤٠	٨	٧	مراقبة العلاقة	٢
٠,٧٤٠	٩			

٠,٦١٥	١٠			
٠,٧٢١	١١			
٠,٥٧٦	١٢			
٠,٦٢٦	١٣			
٠,٥١١	١٤			
٠,٥٩٧	١٥			
٠,٦٤٥	١٦			
٠,٥٧٠	١٧			
٠,٧١١	١٨			
٠,٦٨٩	١٩	٨	قلق العلاقة	٠.٣
٠,٥٦١	٢٠			
٠,٦٤٣	٢١			
٠,٥٧٧	٢٢			

- الخصائص السايكومترية للمقياس:

الصدق Validity:

وتحقق من مؤشر الصدق لمقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية على النحو الآتي:

- **الصدق الظاهري Face Validity :**

تحقق الصدق الظاهري للمقياس عندما عُرضت فقرات المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين مجال علم النفس والمقياس النفسي للحكم على مدى صلاحية فقراته وكما تم ذكره آنفاً.

- **صدق البناء:**

تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عن طريق الاتساق الداخلي، وعلاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وعلاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه، وقد تم التحقق منها في التحليل الاحصائي للمقياس.

ثانياً: الثبات:

استخدمت الباحثة طريقتين هي: اعادة التطبيق، ومعادلة ألفاكرونباخ، لتحديد ثبات المقياس وكما يأتي.

أ- طريقة إعادة الاختبار:

لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة عشوائية تكونت من (٣٠) موظفاً وموظفة من وزارة الاتصالات. وأعيد تطبيق المقياس بعد أسبوعين لحساب معامل الثبات للعينة نفسها بعد اسبوعين من التطبيق الأولي وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المستجيبين في التطبيقين، بلغ معامل الارتباط (٠.٨٤) وهو معامل الثبات الذي يمكن الركون إليه.

ب- معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي: Cronbach Alpha For Internal consistency

بلغت قيمة معامل الثبات باستعمال هذه الطريقة (٠,٨٦) وهذا معامل ثبات يمكن الركون إليه.

وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتألف مقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية بصيغته النهائية (ملحق / ٣) من (٢٢) فقرة والإجابة عنه على وفق طريقة ليكرت وبدائل الإجابة عليه خماسية، وتأخذ الدرجات المتدرجة (١,٢,٣,٤,٥) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٢ - ١١٠) درجة، وبمتوسط فرضي (٦٦).

الاداة الثانية: مقياس الرضا الزوجي:

وبعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات العربية والاجنبية ومراجعتها للمقاييس الخاصة بمفهوم الرضا الزوجي ، اذ لم تتمكن الباحثة من الحصول على مقياس مناسب يقيس الرضا الزوجي على عينة من الموظفين، لذا تم بناء أداة تتوافر فيها الخصائص السيكومترية اللازمة لقياس الرضا الزوجي لدى عينة من الموظفين، ووفقاً للخطوات التي تتبع في التخطيط لبناء المقاييس النفسية وهي.

١- تعريف المفهوم المراد قياسه.

٢- تحديد أبعاد أو مجالات المفهوم.

٣- صلاحية وصياغة الفقرات .

٤- اجراء تحليل الفقرات (Allen & Yen, 1979: 118-119).

١- تعريف مفهوم الرضا الزوجي:

اعتمدت الباحثة في بناء مقياس الرضا الزوجي على تعريف فيني (Feeny,2002) " إذ يجب أن يتناسق المقياس مع التعريف المعتمد في البحث، وقد حددت في اطارها النظري ثلاثة أبعاد للمياس هي:

٢- تحديد أبعاد أو مجالات المفهوم:

اعتمدت الباحثة على نظرية فيني (Feeny,2002) التي حددت ثلاثة أبعاد التي يتكون منها مقياس الرضا الزوجي، الذي يُبنى في مضمونه النفسي على أنموذج والدراسات السابقة ذات العلاقة بمفهوم الرضا الزوجي، ويتمشى في الوقت ذاته مع متطلبات البيئة العراقية، واعتماداً على الاطار النظري

٣- صياغة الفقرات وصلاحياتها:

اعتمدت الباحثة في صياغة فقرات المقياس على وفق الأبعاد المحددة في نظرية فيني (Feeny,2002) ، وقد اختيرت وصيغت تلك الفقرات بالاعتماد على التعريف المعتمد لهذه الأبعاد، لكي تكون كل فقرة من فقرات المقياس لها دلالة سيكولوجية تمثل فعلاً بعداً من ابعاد الرضا الزوجي، وتم تحديد وجمع الفقرات المعبرة عن الظاهرة المدروسة .

قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس اعتماداً على النظرية المتبناة في هذا البحث .

وبناءً على ذلك تمت صياغة (٣٦) فقرة تتوزع على المجالات. وكماياتي

١. الانسجام العائلي ١٨ فقرة

٢. المجال الاقتصادي : ٩ فقرات

٣. مجال التواصل : ٩ فقرات

ولغرض تعرف مدى صلاحية فقرات المقياس كونها تعد أداة لقياس الرضا الزوجي تم عرضها في الصيغة الأولية (ملحق/ ٤) على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس (ملحق/ ١) كل على انفراد لغرض تقويمها والحكم عليها.

وبعد أن أبدى المحكمون استجاباتهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس، استعملت الباحثة نسبة (٨٠٪) فاكثر معياراً لقبول الفقرة النسبة المئوية بين آراء المحكمين.

وبذلك أصبحت جميع فقرات مقياس الرضا الزوجي البالغة (٣٦) فقرة مستوفية لمتطلبات الصدق الظاهري المتوخى من هذا الاجراء .

- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

للتحقق من وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائل الإجابة لدى المستجيب فضلاً عن حساب الوقت المناسب للإجابة على الفقرات جميعها، تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مؤلفة من (٥٠) موظف وموظفة من وزارة التربية، وهي العينة ذاتها التي سبق ان طبق عليها مقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية، وقد اتضح ان الفقرات جميعها وتعليمات الإجابة مفهومة وواضحة، وأن الزمن المستغرق في الإجابة على المقياس كان بين (٩-٢٠) دقيقة.

- تصحيح المقياس:

تكون مقياس الرضا الزوجي من (٣٦) فقرة ، ووضع امام كل فقرة خمسة بدائل هي (تتطبق عليّ دائماً، تتطبق عليّ غالباً، تتطبق عليّ احياناً، لا تتطبق عليّ، لا تتطبق عليّ ابداً). يقابلها الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) مع المفهوم و(١، ٢، ٣، ٤، ٥) ضد المفهوم، ولذا فإن أعلى درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب عند تأشيرته البديل الأعلى للمقياس هي (١٨٠)، وأقل درجة (٣٦) وبمتوسط قدره (١٠٨).

٤- تحليل الفقرات Items Analysis:

ولتحليل فقرات المقياس الحالي، اتبعت الباحثة الاجراءات ذاتها التي استعملت في تحليل فقرات مقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية، وباستعمال عينة التحليل ذاتها والبالغ عدد أفرادها (٤٠٠) موظفٍ وموظفةٍ وعلى النحو الآتي:

أ. أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

أظهرت النتائج بأن الفقرات جميعها مميزة، وبقي المقياس بعدد فقراته مكون من (٣٦) فقرة (ملحق / ٥) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) القوة التمييزية لفقرات مقياس الرضا الزوجي

القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٢,٨٢٠	١,٤٧٤٢٢	٣,٥٦٤٨	١,٢١٦١٣	٤,٠٨٣٣	١
٩,٠١٤	١,١١٨٥٨	٢,١٠١٩	١,٢٤٨٠٥	٣,٥٥٥٦	٢
٩,٣٧٢	١,٠٩٢١٥	١,٨٥١٩	١,٢٩٤٩٨	٣,٣٧٩٦	٣
٧,٠٩٦	١,١٥٤٧٠	٢,٢٢٢٢	١,٢٥٩٢٣	٣,٣٨٨٩	٤
٥,١٠٨	١,٣٠٠٣١	٣,٣٦١١	١,٢٢٩٤٧	٤,٢٤٠٧	٥
٣,١٦٦	١,٠٤٧٦٣	١,٦٢٠٤	١,٥٢٩٤٥	٢,١٨٥٢	٦
٣,٦٣٣	١,٤٥٤١٣	٣,٧٥٠٠	١,١٩٢١٦	٤,٤٠٧٤	٧
٥,٧٤٣	٠,٩٨٥٣١	١,٦٠١٩	١,٢٧١٥١	٢,٤٩٠٧	٨
٩,٥٨٤	١,٠٦٦٣٠	١,٨٢٤١	١,٢٩٤٠٧	٣,٣٧٠٤	٩
٣,٧٩٩	١,٢٤١٨٠	١,٨٣٣٣	١,٤٠٤١٤	٢,٥١٨٥	١٠
٦,١٤٧	١,١٨١٢٢	٢,٣١٤٨	١,٢٥٣٠٣	٣,٣٣٣٣	١١
٥,٨٤٧	١,٢٥١٦٥	١,٨٥١٩	١,٥٠٦٢٨	٢,٩٥٣٧	١٢
٤,٨٩٢	١,٢٤٨٩٩	٢,٣٦١١	١,١٩٨٣٥	٣,١٧٥٩	١٣
٩,٢٠٤	٠,٩٦٧٠٩	١,٥٩٢٦	١,٤٤١٠١	٣,١٢٩٦	١٤
٣,١٦٠	١,٦٨٨١٠	٣,٣٠٥٦	١,٤٤٦٧٦	٣,٩٨١٥	١٥
٨,٠٣٥	١,٣٤٢٧٤	٢,٣٦١١	١,٣٤٩٩٧	٣,٨٣٣٣	١٦
١٣,٤٠٤	١,٠٩٣١٠	٢,٠٣٧٠	١,٠٥٩٠١	٤,٠٠٠٠	١٧
٦,٦٩٢	١,١٥٩٤٩	٢,٠٣٧٠	١,٣٥٤٤٥	٣,١٨٥٢	١٨
٤,٢٧٠	٠,٨٤٨١٠	١,٥١٨٥	١,٢٤٨٩٩	٢,١٣٨٩	١٩
٦,٣٩٣	١,١١٨٥٨	٢,٦٠١٩	١,٢٢٠٦٨	٣,٦٢٠٤	٢٠
٥,٩٤٣	١,٢٦٤١٤	٢,٤٩٠٧	١,٣٠٠٣١	٣,٥٢٧٨	٢١
٥,١٢٨	١,٥١٥١٣	٢,٨٥١٩	١,٥٦٣٠٣	٣,٩٢٥٩	٢٢
٣,١١٦	١,٢٨٨٠٤	٣,٢٠٣٧	١,٣٣١٦٤	٣,٧٥٩٣	٢٣
٧,٠٢١	١,٥٩٧٥٣	٢,٩٠٧٤	١,٢٢٧٤٦	٤,٢٦٨٥	٢٤
٨,٦٦٣	١,٥٠٢٨٢	٢,٨٢٤١	١,١٤٣٣٧	٤,٣٩٨١	٢٥
٥,٩٨٤	١,٥٣٤٨٧	٢,٥٩٢٦	١,٤١٩٢٢	٣,٧٩٦٣	٢٦
٥,٠٩٥	١,٤٢٦١٦	٢,٨٥١٩	١,٥١٠٦٦	٣,٨٧٠٤	٢٧
٥,٧١٢	١,٢٣٧٥٧	١,٨٩٨١	١,٥٥٥٧٩	٢,٩٩٠٧	٢٨
٣,١١٧	١,٦٧٩٠٦	٣,٣٢٤١	١,٤٥٦٥١	٣,٩٩٠٧	٢٩
٥,٥٥٩	١,٣٩٤١٢	٣,٠١٨٥	١,٢٤٥٥٤١	٤,٠١٨٥	٣٠
٣,٥٣٨	١,٤٥٧٩٣	٢,٦٢٠٤	١,٤٦٥٠٤	٣,٣٢٤١	٣١
٥,٩٩٧	١,٣٧٢٨٦	٢,٩٤٤٤	١,٣٠٣٦٧	٤,٠٣٧٠	٣٢
٥,٩٨٧	١,٣٤٥٣٥	٢,٦١١١	١,١٧١٧٧	٣,٦٣٨٩	٣٣
٥,٠٦٥	١,٥٦١٥٦	٢,٩٧٢٢	١,٣٦٠١٩	٣,٩٨١٥	٣٤
٧,٠٠٣	١,٣٧٥٣٨	٢,٤٢٥٩	١,٢٦٥٢٧	٣,٦٨٥٢	٣٥
٥,٠١٧	٠,٩٩٣٧١	١,٨٢٤١	١,٣١٦٤٥	٢,٦٢٠٤	٣٦

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) = ١,٩٦

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Coefficient

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وظهرت المعالجة الاحصائية ان معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الرضا الزوجي

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
٠,٤٣٣	٢٥	٠,٢٧٧	١٣	٠,٢٣٥	١
٠,٣٦٥	٢٦	٠,٤٢٧	١٤	٠,٤١٤	٢
٠,٣٣١	٢٧	٠,٢٢١	١٥	٠,٤٧٩	٣
٠,٢٩٩	٢٨	٠,٤٦٠	١٦	٠,٣٩٥	٤
٠,٢٢٤	٢٩	٠,٣٨٥	١٧	٠,٢٦٢	٥
٠,٣٤٩	٣٠	٠,٣٦١	١٨	٠,٢٥٢	٦
٠,٢٦٢	٣١	٠,٢٧١	١٩	٠,٢١٨	٧
٠,٣٤٤	٣٢	٠,٣٣٩	٢٠	٠,٣٤٢	٨
٠,٣٣٣	٣٣	٠,٣٣٦	٢١	٠,٥٠١	٩
٠,٣٢٠	٣٤	٠,٣٣٢	٢٢	٠,٢١٨	١٠
٠,٣١٥	٣٥	٠,٢٧٨	٢٣	٠,٣٤٢	١١
٠,٢٤٨	٣٦	٠,٣٩٩	٢٤	٠,٣١٨	١٢

* قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) = ٠,٠٩٨

- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه:

تم استخراج علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه عن طريق استخراج معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن الفقرات جميعها دالة احصائياً عند مقارنة قيمة معامل الارتباط المحسوبة بقيمة معامل الارتباط الجدولية والبالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) وعليه فإن الفقرات جميعها عدت دالة بهذا الأسلوب، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

علاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه لمقياس الرضا الزوجي

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
١	الاتسجام الزوجي	١٨	١	٠,٣٢٢
			٢	٠,٥٠٩
			٣	٠,٦٢٣
			٤	٠,٥١٦
			٥	٠,٣١٦
			٦	٠,٣٦٥
			٧	٠,٣٦٤
			٨	٠,٣٨٧
			٩	٠,٥٩٩
			١٠	٠,٣٦٩
			١١	٠,٤٧٢
			١٢	٠,٣١٦
			١٣	٠,٣٦٦
			١٤	٠,٤٩٠
			١٥	٠,٣٤٢
			١٦	٠,٤٣٠
			١٧	٠,٦٦٥
			١٨	٠,٤٢٨
٢	التواصل الزوجي	٩	١٩	٠,٣٧٤
			٢٠	٠,٣١٦
			٢١	٠,٣٠٦
			٢٢	٠,٤٨٥
			٢٣	٠,٣٤٧
			٢٤	٠,٥٠٩
			٢٥	٠,٤٧٣
			٢٦	٠,٤٤٧

٠,٤٧٧	٢٧			
٠,٣٧٣	٢٨			
٠,٣٤٦	٢٩			
٠,٤٨٣	٣٠			
٠,٣٠٠	٣١			
٠,٤٢٣	٣٢	٩	الرضا الاقتصادي	٣
٠,٣٩١	٣٣			
٠,٤٢٦	٣٤			
٠,٣٠٢	٣٥			
٠,٣٧١	٣٦			

الخصائص السيكمترية للمقياس:

سيتم توضيح ذلك على النحو الآتي:

الصدق Validity:

وتحقق من مؤشر الصدق لمقياس الرضا الزوجي على النحو الآتي:

- **الصدق الظاهري Face Validity:**

عُرِضت فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال وعلم النفس والقياس النفسي وكما تم ذكره آنفاً.

- **صدق البناء:**

وقد تحقق ذلك عن طريق ايجاد القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين وعن طريق ايجاد العلاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه، وقد أثبت التحليل أنّ الفقرات جميعها مميزة.

الثبات Reliability:

ولأجل استخراج الثبات لمقياس الرضا الزوجي، اعتمدت الطرائق الآتية:

١- طريقة إعادة الاختبار:

بلغ معامل الثبات لدرجات المقياس بهذه الطريقة (٠.٨٠) وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه.

٢- معامل (الفكرونباخ) للاتساق الداخلي:

باستعمال معادلة الفا كرونباخ بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٥) وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه .

وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتألف مقياس الرضا الزوجي بصيغته النهائية من (٣٦) فقرة، والإجابة عليه على وفق طريقة ليكرت وبدائل الإجابة عليه خماسية، وتأخذ الدرجات المتدرجة (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لل فقرات باتجاه المفهوم و(١، ٢، ٣، ٤، ٥) لل فقرات ضد المفهوم، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٦-١٨٠) درجة، وبمتوسط فرضي (١٠٨) (ملحق/ ٥٥).

الوسائل الاحصائية:

تم استعمال الوسائل الاحصائية الملائمة لاستخراج الخصائص السايكومترية وتحقيق اهداف البحث.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث، على وفق أهدافه، وتفسير تلك النتائج في ضوء النظرية المتبناة لكل متغير، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي:

حاول البحث التحقق من الأهداف الآتية:

١ . الوعي بالعلاقات الاجتماعية لدى الموظفين:

بعد تطبيق مقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية على عينة البحث من الموظفين البالغة (٤٠٠) موظفاً وموظفة، أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية قد بلغ (٨٨.٢٤) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٣.٥٢) درجة، أما المتوسط الفرضي فقد

بلغ (٦٦) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٢.٧٥) درجة، وعند مقايستها مع القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) ظهر أنها ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الفرضي للعينة، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة الموظفين على مقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				الجدولية	المحسوبة	
٤٠٠	٨٨.٢٤	١٣.٥٢	٦٦	١.٩٦	٣٢.٧٥	٠.٠٥

يتضح من الجدول (٩) أن عينة البحث لديها مستوى عالٍ من الوعي بالعلاقات الاجتماعية ويمكن تفسير النتيجة وفقاً لنظريته سنيل ١٩٩٧ المتبنية في الدراسة الحالية التي ترى ان الوعي بالعلاقات الاجتماعية يعد عاملاً فعالاً في استمرار العلاقات الزوجية وتسهيل حل المشكلات والنزاعات بين الزوجين وخلق جو من التفاهم والمشاعر والود والتقارب والرومانسية الناشئة من الانتباه والتفكير والوعي بشريك العلاقة عن طريق الحوار والاصغاء والتواصل الفعال معه والتعبير العاطفي وتشجيعه على ذلك وهذا ما يقلل من تضخم المشكلات وحل الصراعات الزوجية بينهما وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة استيلي (Actelli, 1988) ودراسة بيرنت (Burnet, 1984) ودراسة فنيجشتارني (Fengstain, 1979)

٢. الرضا الزوجي لدى الموظفين:

بعد تطبيق مقياس الرضا الزوجي على عينة البحث من الموظفين البالغة (٤٠٠) موظفاً وموظفة، أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الرضا الزوجي قد بلغ (١٣٦.٢٩٢) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٦,٧٣٨٦) درجة، أما المتوسط الفرضي بلغ (١٠٨) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٣.٨٠٥) درجة، وعند مقايستها مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) ظهر أنها ذات دلالة إحصائية، والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة الموظفين على مقياس الرضا الزوجي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة
	الجدولية	المحسوبة				
٠.٠٥	١.٩٦	٣٣.٨٠٥	١٠.٨	١٦.٧٣٨٦	١٣٦.٢٩٢	٤٠٠

تشير هذه النتيجة إلى أنّ الموظفين عينة البحث الحالي لديهم مستوى مرتفع من الرضا الزوجي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق النظرية فيني التي ترى ان البيئة الصحية العائلية تتطلب وجود ثقة كبيرة بين الزوجين والاحترام والحب المتبادلين والحفاظ على الاستقرار الزوجي ، كما أن التواصل العاطفي الفعال يسهل حل النزاعات والمشكلات التي تواجه الزوجين ويزيد من التفاعل الوجداني بينهما وهذا يؤدي دورا مهما في حل المشكلات الزوجية والاقتصادية وتحمل الضغوط وتتفق هذا النتيجة مع دراسة (Holt-Lunstad, 2008) .

٣. العلاقة الارتباطية بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي لدى الموظفين:

للتحقق من هذا الهدف استعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficients) بين الدرجات الكلية لأفراد عينة البحث على مقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية ومقياس الرضا الزوجي, ظهر ان قيمة معامل الارتباط بينهما يساوي (٠,٦٥٣) ولمعرفة دلالة قيمة معامل الارتباط تم استعمال معادلة القيمة التائية لاختبار الفرضيات الخاصة بمعاملات الارتباط، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٧,٢٠٠) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين كل من الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي، ، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

معامل ارتباط بيرسون والقيمة التائية لمعامل الارتباط بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي

الدالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	١,٩٦	١٧,٢٠٠	٠,٦٥٣	٤٠٠	للعينة كلها

تشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الوعي بالعلاقات الاجتماعية وبما يتضمنه من التفكير بالطرف الاخر والتحدث معهم والاصغاء اليه بصورة فعالة يخلق جواً من التفاهم ومشاعر الود والتقارب وتجاوز العقبات والمشكلات وحلها يخلق بيئة اسريه صحيه وهذه العوامل لها أهمية كبيرة في الوصول الى الرضا زوجي الذي يشير الى الشعور بالسعادة بين طرفي العلاقة وحصولهم على الحب والاشباع الجنسي وتبادل الرعاية والتعاطف والشعور بالمتعة في اوقات الفراغ كما ان المجال الثاني للرضا زوجي هو مدى التواصل اللفظي والجسدي وتبادل الحوار الذي يعد اساس المشاركة الوجدانية بينهما وكذلك فان الحوار الفعال والتفكير بالطرف الاخر يخلق الثقة بين الطرفين في المساهمة بإدارة ميزانيه العائلة والانفاق على الحاجات الضرورية وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة. (Mirgain& cordova,2007) (Ingoldsby, 2005)

٤. الفروق في العلاقة بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي لدى الموظفين على وفق الجنس والصفة الوظيفية:

لتعرف دلالة الفروق في العلاقة بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي على وفق متغير الجنس، تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي عند الذكور (٠,٣٧٨) وعند الاناث (٠,٧٦٠) ولاختبار معنوية هذه الفروق تم تحويل هذه القيم الى قيم معيارية ولمعرفة الفروق في هذه العلاقات تم استخدام الاختبار الزائي الخاص باختبار الفرق بين معاملات ارتباط (بيرسون) وقد بلغت القيمة الزائية بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي (٤,٧٥٦) وعند مقايسة تلك القيم بالقيمة الزائية الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي على وفق الجنس عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ولصالح الإناث. والجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١٢)

دلالة الفروق في العلاقة بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي على وفق متغير الجنس

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة الزائفة		قيمة فيشر المعيارية	قيمة معامل الارتباط بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي	العدد	العينة	المقارنة
	المحسوبة	الجدولية					
دالة لصالح الاناث	١,٩٦	٤,٧٥٦	٠,٥٢٠	٠,٣٧٨	٢٠٠	الذكور	الجنس
			١,٠١٠	٠,٧٦٠	٢٠٠	الإناث	

أظهرت نتيجة البحث الحالي وجوداً فرقاً في العلاقة الارتباطية بين متغيري الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي لصالح الإناث وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المجتمع العراقي شأنه شأن المجتمعات العربية التي تربي الفتاة على الحفاظ على العلاقة الزوجية عن طريق الاهتمام بالزوج والاطفال وبذل المزيد من الرعاية والاهتمام والتضحية من أجل العائلة لدوام استقرارها وهذا ما يدفعها لتكون أكثر وعياً حول هذه العلاقة لكي تتجح في تحمل اعباء ومسؤوليات البيت، في حين تكون مهمة الرجل خارج البيت وان المسؤوليات المالية من اختصاص الزوج فلا تفكر الزوجة في ارتفاع الاسعار والانفاق على الأسرة، وان كانت تشارك في الانفاق فأنها تشعر ان رعاية الزوج والاطفال مهمتها الاولى ولو كان لها دخلا خاص ، وتتفق النتيجة مع دراسة. (Fowers,) , Mickelson, 2006, (Bernard, 1976) (1991,)

٥. إسهام الرضا الزوجي في الوعي بالعلاقات الاجتماعية لدى الموظفين:

لتحقيق هذا الهدف على العينة البالغة (٤٠٠) موظفاً وموظفة، تم استعمال تحليل الانحدار (Regression) من نوع (inter) وعن طريق معامل الارتباط تم تحديد المتغير المستقل المسهم (المتنبئ) (الوعي بالعلاقات الاجتماعية) في المتغير التابع (المتنبئ به) (الرضا الزوجي) الذي بلغ (٠,٦٥٣) أي توجد علاقة طردية دالة احصائياً، أما مربع معامل التحديد أي نسبة التباين المفسر فبلغ (٠,٤٢٧) أيضاً دالة احصائياً عند

مستوى دلالة (٠,٠٥). وتدلّ قيمة معامل التحديد على جودة أنموذج تحليل الانحدار في التنبؤ، وتدل على ان المتغير المستقل يفسر ما مقداره (٤٢,٧%) من التباين الكلي الرضا الزوجي. وتم اخضاع معامل الارتباط الى تحليل الانحدار فكانت النسبة الفائية دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) عند درجتي حرية (٣٩٨,١) والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

النسبة الفائية لتحليل الانحدار الثنائي لدرجات الرضا الزوجي في الوعي بالعلاقات الاجتماعية

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٣,٨٤	٢٩٥,٩٩٣	٣١١١٠,٥٧٩	١	٣١١١٠,٥٧٩	الانحدار
			١٠٥,١٠٦	٣٩٨	٤١٨٣٢,١٣١	المتبقي
				٣٩٩	٧٢٩٤٢,٧١٠	الكلي

يتبين من الجدول (١٣) ان القيمة الفائية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (١, ٣٩٨) وهذا يشير إلى أنّ المتغير المستقل (المتنبئ) (الوعي بالعلاقات الاجتماعية) له تأثير في التباين الكلي للمتغير التابع (المتنبئ به) الرضا الزوجي .

ومن قيم معامل الانحدار والخطأ المعياري، تم تحويله الى معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابل للمتغير المستقل في المتغير التابع والجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤)

قيم معامل بيتا) والخطأ المعياري للمتغير المستقل في التباين الكلي للمتغير التابع (الرضا الزوجي)

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		قيم (Beta) للإسهام النسبي للمتغيرات في التنبؤ	الخطأ المعياري	معامل بيتا (Beta) (B)	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١,٩٦	٤٣,٤٨٢	—	٣,٢٩٩	١٤٣,٤٥٧	الحد الثابت
دالة سالبة	١,٩٦	١٧,٢٠٤	٠,٦٥٣	٠,٠٣١	٠,٥٢٨	الرضا الزوجي

يتبين من الجدول (١٤) أن متغير (الوعي بالعلاقات الاجتماعية) يسهم في المتغير التابع (الرضا الزوجي) لأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وان المعادلة التنبؤية التي تمثل العلاقة بين المتغير المستقل (الوعي بالعلاقات الاجتماعية) والمتغير التابع (الرضا الزوجي) تكون على الشكل الآتي:

المتغير التابع (الرضا الزوجي) = الحد الثابت + معامل بيتا المعياري x المتغير المستقل (الوعي بالعلاقات الاجتماعية) + الخطأ المتغير التابع (الرضا الزوجي) = ١٤٣,٤٥٧ + (٠,٦٥٣) x المتغير المستقل (الوعي بالعلاقات الاجتماعية) + الخطأ

التوصيات والمقترحات :

التوصيات:-

١. تضمين المناهج من قبل وزارتي التربية والتعليم العالي في المدارس والجامعات مساقات تهدف الى تعليم ورفع مستوى الوعي بالعلاقات الاجتماعية وكيفية الوصول الى الرضا الزوجي
٢. عقد دورات وندوات حول تعزيز الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي
٣. نشر ثقافه الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي ومتطلباتها من قبل وسائل الاعلام

المقترحات:-

استكمالاً لنتائج البحث الحالي توصي الباحثة بأجراء الدراسات الآتية:

١. اجراء دراسة ارتباطيه بين الوعي بالعلاقات الاجتماعية ومتغيرات مثل (طريقة اختيار شريك العلاقة ومهارات الاتصال والاستقرار الزوجي ومهارات التفاوض)
٢. اجراء دراسة ارتباطيه بين الرضا الزوجي وعلاقته بمتغيرات مثل (التعاطف بين الزوجين والادراك الايجابي لشريك الحياة وجودة الحياة الزوجية واستراتيجيات حل الصراع).

المراجع :-

1. Acitelli, L. K. (1986). *The influence of relationship awareness on perceived marital satisfaction and stability. Dissertation Abstracts International.*
2. Bernard. (1976). *Homosociality and female depression. Journal of Social Issues.*
3. Bookwala, J. (2011). *Marital quality as a moderator of the effects of poor vision. Journal of Gerontology: Social Sciences.*
4. Feeney, J. A. (2002). *Attachment, marital interaction and relationship satisfaction: A diary study. Personal Relationships.*
5. Fincham, F. D. (1987). *The assessment of marital quality: A reevaluation. Journal of Marriage and the Family.*
6. Fowers, B. (1991). *His and her marriage: A multivariate study of gender and marital satisfaction. Sex Roles.*
7. Holt-Lunstad, J. B. (2008). *Is there something unique about marriage? The relative impact of marital status, relationship quality, and network social support on ambulatory blood pressure and mental health. Annals of Behavioral Medicine.*
8. Ingoldsby, B. H. (2005). *Motional Expressiveness and Marital Adjustment in Ecuador. Journal Marriage & Family Review.*
9. Mickelson, K. D. (2006). *The moderating role of gender and gender role attitudes on the link between spousal support and marital quality. Sex Roles.*

10. Mirgain, A. a. (2007). *Emotion skills and marital health: The association between observed and self-reported emotion skills, intimacy, and marital satisfaction*. Journal of Social and Clinical Psychology.
11. Snell, W. E. (1997). *Measuring relational aspects of the self Relational- esteem, relational-depression, and relational-preoccupation*. Contemporary Social Psychology.
12. Snell, W. J. (1992). *The impact of counselor and participant gender on willingness to discuss relational topics: Development of the Relationship Disclosure Scale*. Journal of Counseling and Development.
13. Tesser, A. &. (1976). *Toward a causal model of love*. Journal of Personality and Social Psychology.
14. Wicklund, R. A. (1980). *Self awareness theory: When the self makes a differences*. In D. M. Wegner & R. R. Vallacher (Eds.), *The self in social psychology*. New York.
١٥. سمر أحمد الشماسي. (٢٠٠٤). *العوامل المحددة للرضا الزوجي لدى النساء في مدينة عمان*. الأردن: كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.
١٦. غيث المشاقبة. (٢٠١٢). *ما اثر برنامج ارشاد جمعي مستند الى نظرية ساتير في تحسين نوعية الحياة الزوجية لدى عينة من الزوجات اللواتي يعانين من انخفاض الرضا الزوجي*. الزرقاء: الجامعة الهاشمية.
17. Acitelli, L. K. (1986). *The influence of relationship awareness on perceived marital satisfaction and stability*. Dissertation Abstracts International.
18. Bernard. (1976). *Homosociality and female depression*. Journal of Social Issues.
19. Bookwala, J. (2011). *Marital quality as a moderator of the effects of poor vision*. Journal of Gerontology: Social Sciences.

20. Feeney, J. A. (2002). *Attachment, marital interaction and relationship satisfaction: A diary study*. Personal Relationships.
21. Fincham, F. D. (1987). *The assessment of marital quality: A reevaluation*. Journal of Marriage and the Family.
22. Fowers, B. (1991). *His and her marriage: A multivariate study of gender and marital satisfaction*. Sex Roles.
23. Holt-Lunstad, J. B. (2008). *Is there something unique about marriage? The relative impact of marital status, relationship quality, and network social support on ambulatory blood pressure and mental health*. Annals of Behavioral Medicine.
24. Ingoldsby, B. H. (2005). *Emotional Expressiveness and Marital Adjustment in Ecuador*. Journal Marriage & Family Review.
25. Mickelson, K. D. (2006). *The moderating role of gender and gender role attitudes on the link between spousal support and marital quality*. Sex Roles.
26. Mirgain, A. a. (2007). *Emotion skills and marital health: The association between observed and self-reported emotion skills, intimacy, and marital satisfaction*. Journal of Social and Clinical Psychology.
27. Snell, W. E. (1997). *Measuring relational aspects of the self: Relational-esteem, relational-depression, and relational-preoccupation*. Contemporary Social Psychology.
28. Snell, W. J. (1992). *The impact of counselor and participant gender on willingness to discuss relational topics: Development of the Relationship Disclosure Scale*. Journal of Counseling and Development.
29. Tesser, A. &. (1976). *Toward a causal model of love*. Journal of Personality and Social Psychology.
30. Wicklund, R. A. (1980). *Self awareness theory: When the self makes a difference*. In D. M. Wegner & R. R. Vallacher (Eds.), *The self in social psychology*. New York.

٣١. سمر أحمد الشماسي. (٢٠٠٤). العوامل المحددة للرضا الزوجي لدى النساء في مدينة عمان. الأردن: كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.

٣٢. غيث المشاقبة. (٢٠١٢). ما اثر برنامج ارشاد جمعي مستند الى نظرية ساتير في تحسين نوعية الحياة الزوجية لدى عينة من الزوجات اللواتي يعانين من انخفاض الرضا الزوجي . الزرقاء: الجامعة الهاشمية.

ملحق (١)

قائمة باسماء الخبراء والمحكمين لمقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية والرضا الزوجي

ت	الدرجة العلمية	الاسم	التخصص	مكان العمل
١.	أ. د	قبيل كودي حسين	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية
٢.	أ. د	محمود شمال حسن	علم النفس الاجتماعي	الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب
٣.	ب. د	محمد انور	القياس والتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية/ابن رشد
٤.	أ. د	حميد ياسين عباس	القياس والتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية/ابن رشد
٥.	أ. د	ماجدة هليل شعيدل	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية
٦.	أ. د	لمياء ياسين زغير	علم النفس المعرفي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية
٧.	أ. د	رحيم عبدالله جبر	علم النفس المعرفي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية
٨.	أ. م. د	صفاء عبد الرسول عبد الامير	علم النفس المعرفي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية
٩.	أ. م. د	فاطمة عباس مطلق	علم النفس المعرفي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية
١٠.	أ. م. د	كاظم محسن كويطع	علم النفس المعرفي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية

ملحق (٢)

مقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية بصيغته الاولية

الجامعة المستنصرية / كلية الاداب

إستبانة آراء المحكمين في مدى صلاحية مقياس وعي بالعلاقات الاجتماعية

الاستاذ الدكتور الفاضل.....المحترم

تحية طيبة:

تروم الباحثة أجراء بحثها الموسوم بعنوان (الوعي بالعلاقات الاجتماعية وعلاقتها بالرضا الزوجي). ولتحقيق أهداف البحث الحالي, أعتمدت الباحثة مقياس (Snell,1997), الذي عرفه بانه (ميل الأشخاص الى ان يكون واعياً ومفكراً حول شريك العلاقة). (Snell W. E., 1997, p. 3) بعد ان قامت بترجمته الى اللغة العربية واستخراج صدق الترجمة، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال تخصصكم, لذا ترجو الباحثة تفضلكم بابداء آرائكم ومقترحاتكم العلمية في مدى صلاحية فقرات المقياس وملائمة بدائل الاجابة علماً ان بدائل الاجابة وفق سلم ليكرت(تنطبق علي دائماً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي قليلا، لا تنطبق علي ابد).

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة

وجدان عظيم عبد الحسن

المجال الأول: الشعور بالعلاقة الاجتماعية:

وتشير الى شعور الفرد بالتفاعلات مع شريك العلاقة، والتأمل في طبيعة العلاقة وتفحص مزاج شريك العلاقة ودوافعه

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	لدي وعي بما يجري في علاقتي مع شريك العلاقة.			
٢.	اتأمل علاقتي بزوجي/زوجتي.			
٣.	انتبه الى طبيعة علاقتي بزوجي/زوجتي.			
٤.	أحاول فهم علاقتي بزوجي/زوجتي.			
٥.	انتبه لتغيرات في علاقتي بزوجي/زوجتي.			
٦.	تتجرف افكاري في بعض الأحيان نحو طبيعة علاقتي بشريك العلاقة.			
٧.	افكر بعلاقتي بزوجي/زوجتي اكثر من أي شيء اخر.			

المجال الثاني: مراقبة العلاقة

وتعني قلق الافراد بشأن مظهر شريك العلاقة بالنسبة للآخرين والانطباع الذي يتركه شريك العلاقة في الآخرين.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	لدي وعي كبير بكيفية تفكير الآخرين حول زوجي/زوجتي.			
٢.	انا قلق بشأن كيفية تفكير الآخرين حول زوجي/زوجتي.			
٣.	لدي قلق حول كيفية ظهور شريك العلاقة امام الآخرين.			
٤.	لدي وعي حول ردود أفعال الآخرين حول شريك العلاقة.			
٥.	لدي قلق حول مظهر شريك العلاقة امام الآخرين.			
٦.	انتبه لردود أفعال الآخرين نحو شريك العلاقة.			
٧.	اتعجب حول تفكير الآخرين عن شريك العلاقة.			

المجال الثالث: قلق العلاقة:

وتعني شعور الفرد بالتوتر والكبت والانزعاج والحرج في علاقته مع شريك العلاقة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
---	---------	-------	-----------	---------

١.	اشعر بالقلق حول شريك العلاقة.		
٢.	يستغرق الامر مني وقتا للتغلب على خجلي في علاقة جديدة.		
٣.	علاقتي مع زوجي/زوجتي تجعلني متوترا وقلقا.		
٤.	اشعر بالحرج في علاقتي مع زوجي/زوجتي.		
٥.	اشعر بالتوتر عندما أقيم علاقة مع زوجي/زوجتي.		
٦.	اشعر بقلق كبير حول علاقتي بزوجي/زوجتي مقارنة بالاشخاص الاخرين.		
٧.	اشعر بعدم الراحة عندما افكر بالحديث مع زوجي/زوجتي.		
٨.	احاول كبت مشاعري عند محاولة شريك العلاقة التودد الي		

ملحق (٤)

مقياس الرضا الزوجي بصيغته الاولى

الجامعة المستنصرية / كلية الاداب

إستبانه آراء المحكمين في مدى صلاحية مقياس الرضا الزوجي

الاستاذ الدكتور الفاضل.....المحترم

تحية طيبة:

تروم الباحثة أجراء بحثها الموسوم بعنوان (الوعي بالعلاقات الاجتماعية وعلاقتها بالرضا الزوجي). ولتحقيق أهداف البحث الحالي، قامت الباحثة ببناء مقياس الرضا الزوجي بالاعتماد على نظرية فيني (Feeny, 2002)، الذي عرفته بأنه (انه مدى اشباع الحاجات البيولوجية والجنسية وحاجات الحب والاحترام بين طرفي العلاقة وشعورهم بالثقة حول مستقبل علاقتهم وقبول احدهما الى الاخر والشعور بالمودة والتقارب عن طريق التفاعل اللفظي وقدرتهم على حل المشكلات الزوجية بطريقة مرضية للطرفين). (Feeney, 2002:43)، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال تخصصكم، لذا تروم الباحثة تفضلكم بابداء آرائكم ومقترحاتكم العلمية في مدى صلاحية فقرات المقياس وملائمة بدائل الاجابة علماً ان بدائل الاجابة وفق سلم ليكرت (تنطبق علي دائماً تنطبق علي كثيراً تنطبق علي احيانا تنطبق علي قليلا لا تنطبق علي ابد) .

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

وجدان عظيم عبد الحسن

المجال الاول : الانسجام الزوجي ويعني مدى شعور الزوجين حول حياتهم الزوجية وحصولهم على الحب والاشباع الجنسي والثقة حول مستقبل علاقته مع الزوجية وتبادل الرعاية والعطف والسعادة في قضاء اوقات الفراغ .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	اشعر ان شريك العلاقة قريبه مني			
٢.	اعتقد ان علاقة الزوجية ناجحة			
٣.	اشعر ان شريك العلاقة صديقين مقربين الي			
٤.	اشعر بالسعادة في علاقة زوجيه			
٥.	اقضي وقتا ممتع مع زوجي زوجتي			
٦.	يمنحني شريك العلاقة مزيدا من الاحترام			
٧.	توجد الكثير من الاشياء الممتعة التي افعلها مع شريك العلاقة			
٨.	لدي الكثير من المشاعر الحب والعواطف في حياتي الزوجية			
٩.	عندما تنشأ مشاجرة مع شريك حياتي فانه يحاول ايجاد طريقه لإصلاح العلاقة			
١٠.	يظهر لي شريك العلاقة المزيد من الاحترام			
١١.	اشعر احيانا بالعزلة في حياتي الزوجية			
١٢.	اشعر ان علاقتي الزوجية قد انتهت بالطلاق			
١٣.	اشعر كأني غريباء عن بعضنا البعض			
١٤.	تستمر المشاحنات بين شريك العلاقة لبضعه ايام			
١٥.	اعتقد ان شريك العلاقة لا يحبني بشكل كافي			
١٦.	أفكر في بعض الاوقات بترك زوجي زوجتي			
١٧.	اعتقد ان شريك العلاقة يشعر في السعادة اثناء العلاقة الحميمة			
١٨.	يبدي زوجي اهتماما برضائه جنسيا.			

مجال التواصل الزوجي : ويشير الى طريقة الحوار والتعبير العاطفي الايجابي بحرية عن العلاقة الزوجية بصورة متبادلة واصغاء كل منهما للآخر

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	لدي الكثير من الاشياء للتحدث مع زوجي/زوجتي			
٢.	أستطيع التعامل مع اي مشكله تواجهين عن طريق الحوار مع شريك العلاقة			
٣.	اعبر لشريك العلاقة عن اعجابي بها			
٤.	يصغي الي شريك العلاقة عندما تحدث اليه			
٥.	أستطيع التحدث بحريه عن الاشياء الخاصة بعلاقتنا الزوجية			
٦.	عندما اتحدث مع شريك العلاقة فانه يفهم وجهه نظري			
٧.	يعبر لي شريك العلاقة بكلمات الود والحب			
٨.	اعتقد ان شريك العلاقة متفهماً لما اقوم به			
٩.	يهذا شريك العلاقة عندما اتحدث اليه حتى لو كان غاضبا المجال الاقتصادي			

المجال الاقتصادي : ويشير الى طريقة ادارة الامور المالية والانفاق والادخار واتخاذ القرارات بشأنها وحل المشكلات الاقتصادية عن طريق التفاهم .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	انا وشريك العلاقة ننفق المال بحكمه			
٢.	يحاسبني شريك العلاقة على ما أنفق من نقود			
٣.	يشكو شريك العلاقة باستمرار من الامور المالية			
٤.	يعي شريك العلاقة اهميه الادخار المستقبلي			
٥.	اثق بشريك العلاقة في الامور المالية			
٦.	شريك العلاقة يدير ميزانيه البيت بشكل جيد			
٧.	شريك العلاقة لا ينفق أكثر مما يحصل عليه من موارد مالية			
٨.	نضع انا وشريك العلاقة خطة شهرية للانفاق.			
٩.	يلتزم شريك العلاقة بخطة شهرية للانفاق			

ملحق (٣)

مقياس الوعي بالعلاقات الاجتماعية بصيغته النهائية

عزيزي الموظف /عزيزتي الموظفة

تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ردود افعالك تجاه المواقف المختلفة التي تمر بها ، راجيا منكم قراءة كل فقرة بدقة والاجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت واحدة من البدائل المذكورة امام كل فقرة علما ليست هناك اجابة صحيحة او خاطئة ، ولا داعي لذكر الاسم لان المعلومات تستعمل لاغراض البحث العلمي فقط .

الباحثة

وجدان عظيم عبد الحسن

ت	الفقرات	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي ابداً
١.	لدي وعي بما يجري في علاقتي مع شريك العلاقة.					
٢.	اتأمل علاقتي بزوجي/زوجتي.					
٣.	انتبه الى طبيعة علاقتي بزوجي/زوجتي.					
٤.	أحاول فهم علاقتي بزوجي/زوجتي.					
٥.	انتبه لتغيرات في علاقتي بزوجي/زوجتي.					
٦.	تتجرف افكاري في بعض الأحيان نحو طبيعة علاقتي بشريك العلاقة.					
٧.	افكر بعلاقتي بزوجي/زوجتي اكثر من أي شيء اخر.					
٨.	لدي وعي كبير بكيفية تفكير الاخرين حول زوجي/زوجتي.					
٩.	انا قلق بشأن كيفية تفكير الاخرين حول زوجي/زوجتي.					
١٠.	لدي قلق حول كيفية ظهور شريك العلاقة امام الاخرين.					
١١.	لدي وعي حول ردود أفعال الاخرين حول شريك العلاقة.					
١٢.	لدي قلق حول مظهر شريك العلاقة امام الاخرين.					
١٣.	انتبه لردود أفعال الاخرين نحو شريك العلاقة.					
١٤.	اتعجب حول تفكير الاخرين عن شريك العلاقة.					
١٥.	اشعر بالقلق حول شريك العلاقة.					
١٦.	يستغرق الامر مني وقتاً للتغلب على خجلي في علاقة جديدة.					
١٧.	علاقتي مع زوجي/زوجتي تجعلني متوتراً وقلقاً.					
١٨.	اشعر بالحرج في علاقتي مع زوجي/زوجتي.					
١٩.	اشعر بالتوتر عندما أقيم علاقة مع زوجي/زوجتي.					
٢٠.	اشعر بقلق كبير حول علاقتي بزوجي/زوجتي مقارنة بالأشخاص الاخرين.					
٢١.	اشعر بعدم الراحة عندما افكر بالحديث مع زوجي/زوجتي.					
٢٢.	احاول كبت مشاعري عند محاولة شريك العلاقة التودد الي					

ملحق (٥)

مقياس الرضا الزوجي بصيغته النهائية

عزيزي الموظف /عزيزتي الموظفة

تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ردود افعالك تجاه المواقف المختلفة التي تمر بها ، راجيا منكم قراءة كل فقرة بدقة والاجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت واحدة من البدائل المذكورة امام كل فقرة علما ليست هناك اجابة صحيحة او خاطئة ، ولا داعي لذكر الاسم لان المعلومات تستعمل لاغراض البحث العلمي فقط .

الباحثة

وجدان عظيم عبد الحسن

ت	الفقرات	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي كثيراً	تتطبق علي احياناً	تتطبق علي قليلاً	لا تتطبق علي ابداً
١.	اشعر ان شريك العلاقة قريب مني					
٢.	اعتقد ان علاقتي الزوجية ناجحة					
٣.	اشعر اني و شريك العلاقة صديقين مقربين					
٤.	اشعر بالسعادة في علاقتي الزوجية					
٥.	اقضي وقتاً ممتع مع زوجي / زوجتي					
٦.	يمنحني شريك العلاقة مزيداً من الاحترام					
٧.	توجد الكثير من الاشياء الممتعة التي افعلها مع شريك العلاقة					
٨.	لدي الكثير من المشاعر الحب والعواطف في حياتي الزوجية					
٩.	عندما تنشأ مشاجرة مع شريك حياتي فانه يحاول ايجاد طريقة لإصلاح العلاقة					
١٠.	يظهر لي شريك العلاقة المزيد من الاحترام					
١١.	اشعر احياناً بالعزلة في حياتي الزوجية					
١٢.	اشعر ان علاقتي الزوجية قد انتهت بالطلاق					
١٣.	اشعر كأنني وزوجي غرباء عن بعضنا البعض					
١٤.	تستمر المشاحنات بين شريك العلاقة لبضعة ايام					
١٥.	اعتقد ان شريك العلاقة لا يحبني بشكل كافي					
١٦.	أفكر في بعض الاوقات بترك زوجي/ زوجتي					
١٧.	اعتقد ان شريك العلاقة يشعر ب السعادة اثناء العلاقة الحميمة					
١٨.	يبدى زوجي اهتماماً برضائه جنسياً.					
١٩.	لدي الكثير من الاشياء للتحدث مع زوجي/زوجتي					
٢٠.	أستطيع التعامل مع اي مشكله تواجهني عن طريق الحوار مع شريك العلاقة					
٢١.	اعبر لشريك العلاقة عن اعجابي به / بها					
٢٢.	يصغي الي شريك العلاقة عندما أتحدث اليه					
٢٣.	أستطيع التحدث بحرية عن الاشياء الخاصة بعلاقتنا الزوجية					
٢٤.	عندما اتحدث مع شريك العلاقة فانه يفهم وجهة نظري					
٢٥.	يعبر لي شريك العلاقة بكلمات الود والحب					
٢٦.	اعتقد ان شريك العلاقة متفهماً لما اقوم به					
٢٧.	يهذا شريك العلاقة عندما اتحدث اليه حتى لو كان غاضباً المجال الاقتصادي					
٢٨.	انا وشريك العلاقة ننفق المال بحكمة					
٢٩.	يحاسبني شريك العلاقة على ما أنفق من نقود					

					٣٠. يشكو شريك العلاقة باستمرار من الامور المالية
					٣١. يعي شريك العلاقة اهمية الادخار المستقبلي
					٣٢. اثق بشريك العلاقة في ادارة الامور المالية
					٣٣. شريك العلاقة يدير ميزانية البيت بشكل جيد
					٣٤. شريك العلاقة لا ينفق أكثر مما يحصل عليه من موارد مالية
					٣٥. نضع انا وشريك العلاقة خطة شهرية للأنفاق.
					٣٦. يلتزم شريك العلاقة بخطة شهرية للأنفاق، وهذا يشعرني بالرضا